



الجمعية
الإسلامية
Catalanes



المملكة المغربية
وزارة الداخلية والأوقاف والإسلامية

المجلس الأعلى
ROYAUME DU MAROC
ccme
مجلس الصالحات المغربية بالبحر
CONSEIL DE LA COMMUNAUTÉ MAROCAINE AU CATALUNYA
• 06 33 13 02 02 31 • 06 33 01 00 04

Federa cseim CAT
Federació Catalana Superior de la Cultura
i de l'Arquitectura Islàmica

المؤتمر الثاني لشباب مغاربة إسبانيا

المسارات المهنية
والثقافية - تجارب وتحديات
برشلونة،
31 أكتوبر و1 و2 نونبر 2025



المؤتمر الثاني لشباب مغاربة إسبانيا

"المسارات المهنية والثقافية: تجارب وتحديات"

برشلونة، 31 أكتوبر و1 و2 نوفمبر 2025

الأرضية

تعدّ الجالية المغربية في إسبانيا من أكبر الجاليات الأجنبية في البلاد، إذ تجاوز عدد أفرادها 1.1 مليون نسمة، وفقا للبيانات الأخيرة الصادرة عن المعهد الوطني الإسباني للإحصاء (INE). كما يحتل مغاربة إسبانيا المرتبة الأولى ضمن الجنسيات الأجنبية المنخرطة في نظام الضمان الاجتماعي الإسباني، حيث بلغ عدد المساهمين المغاربة نحو 384 ألف شخص، حسب الإحصائيات الرسمية الصادرة في شهر ماي 2025 عن وزارة الإدماج والضمان الاجتماعي والهجرات الإسبانية.

ورغم حداثة الهجرة المغربية إلى إسبانيا مقارنة بدول أوروبية أخرى، إلا أنها شهدت تطورا ملحوظا، سواء من حيث العدد أو من حيث الحضور الثقافي

المتنامي لمغاربة إسبانيا، خاصة في مجالات الأدب، والفن، والسينما، والسياسة... وهو حضور يبرز بشكل خاص لدى فئة الشباب والأجيال الجديدة.

وقد توج هذا الحضور بانخراط العديد من أفراد الجالية في مسارات مهنية نوعية في ميادين التعليم، والصحة، والخدمات... إلى جانب بروز كفاءات مغربية لافتة في مجالات ثقافية ورياضية متعددة. ومن هنا تبرز أهمية استعراض هذه التجارب لعدة أسباب، من بينها:

أولاً: تُشكل هذه التجارب، التي أغنت المشهد الثقافي والأدبي الإسباني ونجحت في التعبير بلغة سیرفانتیس، مؤشرا على قدرة الثقافة المغربية، وغيرها من الثقافات، على الإسهام في تنويع الثقافة الإسبانية، من خلال الانفتاح على لغتها وشواغل مجتمعتها، بعيدا عن الانغلاق على "الذات الثقافية".

ثانياً: تُمثل هذه النماذج أرضية خصبة وملهمة يمكن للأجيال الجديدة الاستفادة منها، قصد تحقيق تراكم معرفي وثقافي يُبنى على ما تم إنجازه سابقا.

وفي هذا الإطار، تنظم فدرالية اللجنة العليا الثقافية لمسلمي كتالونيا، بتنسيق مع مجلس الجالية المغربية بالخارج ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المؤتمر الثاني لشباب مغاربة إسبانيا، تحت عنوان:

"شباب مغاربة إسبانيا: المسارات المهنية والثقافية - تجارب وتحديات"،

وذلك بمدينة برشلونة أيام 31 أكتوبر و1 و2 نونبر 2025.

وبعد المؤتمر الأول، المنعقد السنة الماضية تحت عنوان: "شباب مغاربة إسبانيا والعيش في مجتمعات متعددة"، يشكل هذا اللقاء في نسخته الثانية فرصة للحوار والتبادل بين الشباب المغربي في إسبانيا، وفضاء لاستعراض التجارب الثقافية المتنوعة. كما سيكون مناسبة لتعميق النقاش بين هؤلاء الشباب حول الإمكانيات التي يتيحها المغرب على المستويات العلمية، والاقتصادية، والتنموية، والاستثمارية.

وستتوزع أشغال المؤتمر على أربعة محاور:

المحور الأول: التجارب الثقافية والاجتماعية لشباب مغاربة إسبانيا (في

الأدب، والفن، والسياسة، والتواصل الاجتماعي...)

يهدف هذا المحور إلى تسليط الضوء على تجارب شبابية مغربية أثبتت حضورها في الحقول الثقافية والاجتماعية داخل إسبانيا، واستكشاف العوامل والتحديات التي صاحبت هذه النجاحات، من أجل الاستفادة منها وتقديمها باعتبارها نماذج للأجيال الجديدة.

المحور الثاني: شباب مغاربة إسبانيا وتحديات العمل الثقافي والاجتماعي

يخصص هذا المحور للنقاش حول الدور الاجتماعي والثقافي المنوط بالشباب المغربي في إسبانيا، والتحديات المرتبطة بذلك. وسيتناول سؤالاً محورياً: كيف يمكن لشباب الجالية المغربية في إسبانيا الموازنة بين الإسهام في المجتمع الإسباني والمشاركة في تنمية بلدهم الأصلي؟

المحور الثالث: مائدة مستديرة - "رؤى وتجارب متقاطعة للشباب المغربي في إسبانيا"

سيسلط هذا المحور الضوء على تجارب الشباب المغربي في إسبانيا ورؤاهم حول قضايا الهوية، والاندماج، وسبل النجاح، كما يناقش كيف تسهم هذه التجارب في تشكيل وعيهم الذاتي وعلاقتهم المزدوجة بكل من بلدهم الأصلي ومجتمعات الإقامة.

المحور الرابع: شباب مغاربة إسبانيا وبلدهم الأصلي - الفرص المتاحة

سيتم من خلال هذا المحور تقديم عروض ومداخلات حول المشاريع الاجتماعية والأوراش الاقتصادية والاستثمارية المتوفرة في المغرب، والتي يمكن أن تشكل جسراً لتعزيز الارتباط بالوطن والمساهمة في تنميته، خصوصاً على الصعيدين العلمي والاقتصادي.

كما سيعرف المؤتمر مشاركة ممثلين عن الشباب المغربي في إيطاليا وفرنسا.

إلى جانب هذه المحاور الأساسية، سيتضمن برنامج المؤتمر مجموعة من الأنشطة الموازية: خرجات رياضية، وفقرات ترفيهية وفنية، وقراءات شعرية، وغيرها من الفعاليات الثقافية التي تسهم في خلق جو تفاعلي بين المشاركين.



المؤتمر الثاني لشباب مغاربة إسبانيا

"المسارات المهنية والثقافية: نجاحات وتحديات"

برشلونة، 31 أكتوبر و1 و2 نوفمبر 2025

البرنامج

الجمعة 31 أكتوبر 2025

16.00 - 18.00: مرافقة واستقبال وتسجيل المشاركين.

18.30 - 19.15: افتتاح المؤتمر:

المتدخلون:

- السيد عبد الكريم لطيفي بوسالم: رئيس فدرالية اللجنة العليا الثقافية لمسلمي كتالونيا.
- السيد إدريس اليزمي: رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج.

- السيدة **ماريا ديل كارمن غارسيا-كالفيو مورينو**: نائبة ممثل الحكومة الإسبانية في برشلونة.
- السيدة **نزهة الطهار**: القنصل العامة للمملكة المغربية ببرشلونة أو نائبها.
- السيد **دافيد موي**: المدير العام للهجرة واللاجئين في حكومة كاتالونيا.
- السيد **رامون باساس**: المدير العام للشؤون الدينية في حكومة كاتالونيا.
- السيدة **باربرا فيرير**: النائبة الثالثة لرئيس بلدية سانتا كولوما دي غرامانيت، برشلونة.

تقديم:

• فاطمة الشرقاوي

عرض فيديو مصوّر حول المؤتمر الأول للشباب المغربي في إسبانيا (2024).
من إنجاز: صلاح كريم.

19.30 - 20.15: محاضرة

"الجاليات المغربية: التحولات والتحديات"، **إدريس اليزمي** رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج.

تقديم: عبد الكريم لطيفي بوسالم

20.30: وجبة العشاء.

21.30 - 22.30: دينامية التقديم.

السبت فاتح نونبر 2025

07.00 - 08.30: خربة إلى Turo-Colina La Coscollada.

09.00: وجبة الفطور.

10.00 - 11.15: المحور الأول: النجاحات الثقافية والاجتماعية لشباب

مغاربة إسبانيا (في الأدب والفن والسياسة والتواصل الاجتماعي...).

سيتم في هذا المحور عرض مجموعة من تجارب الكفاءات المغربية في إسبانيا، والتي استطاعت أن تفرض اسمهما في حقل من الحقول الثقافية أو الاجتماعية. ويهدف هذا المحور إلى اكتشاف ما وراء النجاحات من ظروف وتحديات، حتى يتم استخلاص سبل الوصول إلى النجاح بالنسبة للأجيال الجديدة...

المتدخلات:

- **فاطمة صاحب:** كاتبة وشاعرة وفاعلة اجتماعية (إسبانيا).
- **نجاة الدريوش:** متخصصة في فقه اللغة، نائبة في البرلمان الكاتالوني (إسبانيا).
- **سارة فاسي:** محامية وصانعة محتوى وأستاذة في جامعة قاديش (إسبانيا).

- **أميمة أكدي:** مؤثرة، باحثة دكتوراه، فاعلة في العمل الإنساني (المغرب).

تسيير:

- **فاطمة الشرقاوي**

استراحة لمدة 15 دقيقة.

11.30 - 12.45: المحور الثاني: شباب مغاربة إسبانيا وتحديات العمل الثقافي والاجتماعي.

يهدف هذا المحور إلى إجراء حوار بين الشباب والكفاءات المغربية بخصوص الدور الاجتماعي المطلوب لشباب مغاربة إسبانيا داخل البلد الذي يقيمون فيه وما تكتنفه من تحديات. وستتم الإجابة في هذا المحور على سؤال محوري وهو: كيف يستطيع الشباب المغربي بإسبانيا تحقيق التوازن بين إثراء المجتمع الإسباني ثقافيا واجتماعيا... وبين المساهمة في التنمية الثقافية والاجتماعية لوطنهم الأصلي المغرب.

المتدخلون:

- **سارة باجيبي:** محامية، مؤسّسة بيت الثقافة (إسبانيا).
- **خديجة العازمي:** مصممة بصرية، دكتوراه في قسم تقنيات المعلومات والاتصالات بجامعة بومبيو فابرا (UPF) برشلونة (إسبانيا).
- **شرف الدين دينار:** مدرب مغربي ومستشار مسؤول عن القطاع الرياضي بمدينة تيراسا الإسبانية (إسبانيا).

- **سي محمد ساهل ربحي:** رجل أعمال وصاحب شركة متخصصة في المعاملات والاستشارات الإدارية (إسبانيا).

تسيير:

- **محمد تاج الدين البقالي**

13.30: وجبة الغداء.

16.00 - 17: المحور الثالث - مائدة مستديرة: "رؤى وأفكار متقاطعة وتجارب متعددة للشباب المغربي في إسبانيا".

سيسلط هذا المحور الضوء على تجارب الشباب المغربي في إسبانيا ورؤاهم حول قضايا الهوية، والاندماج، وسبل النجاح، كما يناقش كيف تسهم هذه التجارب في تشكيل وعيهم الذاتي وعلاقتهم المزدوجة بكل من بلدهم الأصلي ومجتمعات الإقامة.

المتدخلون:

- **سليمة عبد السميع:** فاعلة وخيرة في التواصل الاجتماعي (إسبانيا).

- **إيمان أحيطاش:** أخصائية نفسية وباحثة (إسبانيا).

- **سعد مركوشي:** طبيب وأستاذ (إسبانيا).

تسيير:

- **عواطف أحيطاش**

**17.15 - 18.15: المحور الرابع: شباب مغاربة إسبانيا وبلدهم الأصلي: نظرة
عن الأوراش والفرص.**

سيتم من خلال هذا المحور تقديم عروض ومدخلات حول المشاريع الاجتماعية والأوراش الاقتصادية والاستثمارية المتوفرة في المغرب، والتي يمكن أن تشكل جسرا لتعزيز الارتباط بالوطن والمساهمة في تنميته، خصوصا على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

المتدخل:

- **محمد جدري:** خبير ومحلل اقتصادي، مدير مرصد العمل الحكومي (المغرب).

تسيير:

- **جواد الشقوري:** مكلف بمهمة بمجلس الجالية المغربية بالخارج (المغرب).

**18.30 - 19.00: تقديم موجز من ممثلي إيطاليا وفرنسا (من 10 إلى 15
دقيقة لكل ممثل)، يعقبه وقت حر حتى موعد العشاء.**

تسيير:

- **عبد الرحمن تاج الدين البقالي**

20.30: وجبة العشاء.

21.30 - 22.30: أنشطة فنية وترفيهية وقراءات شعرية.

الأحد 02 نونبر 2025

09.00: وجبة الفطور.

11.00 - 12.00: دينامية التحدي المستحيل.

12.15 - 13.30: اختتام المؤتمر.

قراءة التقرير العام والبيان الختامي وتوزيع شواهد المشاركة.

• **عبد الكريم لطفي بوسالم**، رئيس فدرالية اللجنة العليا الثقافية لمسلمي كتالونيا.

• **أنجيلا سينتاس فيرنانديز**، الكاتبة العامة للفدرالية.

• **13.30: وجبة الغداء يعقبها وداع المشاركين.**

بيوغرافيا المشاركات والمشاركين:

سارة باجيبي

سارة باجيبي محامية. حصلت على درجة مزدوجة في القانون وعلم الجريمة، ثم تابعت دراستها لتحصل على ماستر في الولوج إلى مهنة المحاماة. هي عضو في هيئة المحامين المرموقة بمدينة برشلونة، وتخصصت في قانون الهجرة والجنسية، حيث ترافق المهاجرين وتساندهم في مساراتهم



الإدارية والقانونية. تُعرف سارة بالتزامها العميق بقضايا العدالة الاجتماعية والدفاع عن حقوق الإنسان.

إيمان أحميطاش

إيمان أحميطاش هي أخصائية نفسية متخصصة في الموارد البشرية وبحث السلوك والإدراك. شاركت مؤخرا في برنامج على قناة TV3 يحمل عنوان "لعبة مكيافيلي"، وهو برنامج مسابقات تميز بالغموض والدهاء كمحورين رئيسيين.



أميمة أكدي

أميمة أكدي خريجة المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، وباحثة دكتوراه في علوم التسيير بنفس المؤسسة، تجسد نموذج المرأة المغربية الطموحة والملتزمة بقضايا مجتمعها. مناضلة في ميادين العمل الإنساني والاجتماعي، أسست مؤسسة يبراس بتطوان، أول مبادرة محلية تُعنى بالتوعية والتشخيص المبكر لحالات التوحد، وثرافع من أجل إدماجهم وإنصافهم. تجمع بين



التميز الأكاديمي والانخراط الميداني، حيث مثلت وطنها المغرب منذ سن السادسة عشرة في المهرجان العالمي للغة والثقافة التركية بأنقرة، وحازت على ميدالية ذهبية في مجال المسرح باللغة التركية. عرضت أبحاثها في محافل دولية بكل من دبي، وجامعة أكسفورد ببريطانيا، وإيرلندا. أشرفت أميمة على مشاريع إنسانية وقوافل إغاثية وحملات طبية نوعية داخل وخارج المغرب، حاصلة على دبلوم في التقديم التلفزيوني من قناة الجزيرة بقطر، وشهادة معتمدة من الجامعة الأمريكية MIT في الولايات المتحدة.

محمد جدري

محمد جدري، اقتصادي يتمتع بخبرة تفوق 18 سنة في كبريات مكاتب الخبرة، تميز في إدارة مشاريع ممولة من طرف الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. ومنذ أكتوبر 2021، يشغل منصب مدير مرصد العمل الحكومي، وهو مؤسسة قامت تحت إدارته بإصدار عدة تقارير دورية دقيقة حول أداء



الحكومة، من بينها حصيلة المائة يوم، وحصيلة السنة الأولى، وحصيلة منتصف الولاية. كما أعد المرصد تحليلات معمقة حول قضايا راهنة كبرى، مثل برنامجي أوراش وفرصة، ودعم السكن، والحوار الاجتماعي، والتضخم، والمنتجات البترولية، وإصلاح نظام التقاعد، مساهما بذلك في إغناء النقاش العمومي برؤى مستنيرة. وبالتوازي مع ذلك، ومنذ سنة 2017، يشتغل محمد جدري مستشارا اقتصاديا لعدد من الإذاعات والقنوات التلفزيونية، سواء الوطنية أو الدولية. كما يقدم منذ عدة سنوات البرنامج الإذاعي البارز "كيداير مع المصروف" المخصص للتربية المالية على إذاعة أصوات.

نجاة الدريوش



نجاة الدريوش حاصلة على شهادة في فقه اللغة العربية ودبلوم في العمل الاجتماعي. كما حصلت على ماستر في بناء الهويات الثقافية الجديدة ودراسة عليا في الهجرة والهوية والأديان. بدأت العمل في عام 2005 في بلدية الماسنو كتقنية في شؤون الهجرة، وفي عام 2011 حصلت في نفس البلدية على منصب فنية في التوظيف والتدريب - وهي حاليا في إجازة غير مدفوعة الأجر بسبب التزامها السياسي، لكنها تنوي العودة. على الصعيد المهني، قامت بتدريس مقررات في ماستر العالم العربي والإسلامي في جامعة برشلونة؛ وأدارت ورش عمل ومحاضرات في المدارس المحلية والبرلمان الأوروبي؛ وقدمت استشارات للعديد من الجهات في مجال إدارة التنوع، سواء للأطر الفنية أو لجماعات المهاجرين. شاركت في عام 2014 في برنامج "مواجهة التطرف العنيف" الذي أقيم في واشنطن العاصمة وديترويت. عضوة في برلمان كتالونيا منذ عام 2018.

شرف الدين دينار بالعباس



ولد شرف الدين دينار بالعباس، في الدار البيضاء ويعيش في تيراسا منذ 25 عاما. يعمل حاليا مستشارا للرياضة ومستشارا لعمدة المدينة في مجلس مقاطعة برشلونة. سبق أن كان مديرا رياضيا في عدة أندية مثل تيراسا إف سي وWSS برشلونة، وأسس أول منتخب للاعبات من أصول مغربية في أوروبا. كما عمل منسقا في أندية محلية مثل خوان 23 وUD كان تيراس وبون إير. يمتلك عدة شهادات عليا في الرياضة، بما فيها UEFA Pro ودبلوم في الاستراتيجيات والتحليل، وشارك في مشاريع رياضية واجتماعية متعددة. كما هو عضو في اللجنة

التنفيذية لدوري "Pernyos Cup"، الذي يقام في ثلاث دول: إسبانيا، فرنسا، وأندورا. وهو أيضا عضو في منظمة "Sport Portugal Camps"، حيث يشغل منصب المسؤول عن الأندية والمنتخبات العربية.

سي محمد ساهل ربحي

سي محمد ساهل ربحي، رجل أعمال وصاحب شركة متخصصة في المعاملات والاستشارات الإدارية، أستاذ الاقتصاد بجامعة ليذا (UDL)، يدير فريقا مكونا من أكثر من 25 شخصا بين مكتي ليذا وبرشلونة، ويعمل أيضا في مجال الاستثمار العقاري....



فاطمة صاحب

فاطمة صاحب هي مؤلفة ديوان الشعر "أمهات مهاجرات"، وتجد في الشعر أداة للنشاط والدفاع عن القضايا الاجتماعية. وهي أيضًا منسقة خدمة التعدد الثقافي في منطقة سان أندرو التابعة لبلدية برشلونة.



بجذور أفريقية وأجنبية في برشلونة، تشارك منذ عام 2017 قصائدها عبر حسابها على إنستغرام @fatimasaheb_poesia، ولا سيما في الأمسيات الشعرية الحية. تكتب باللغات الكتالونية والإسبانية والإنجليزية، كما تُدير ورشات أدبية، وتُنشط فعاليات مؤسسية ومحاضرات وموائد مستديرة.

سليمة عبد السميع

وُلدت في تاوريرت بالمغرب، وعندما كانت في الثانية عشرة من عمرها، استقرت عائلتها في مدينة سالت، حيث أصبحت معروفة بنشاطها في عدد من الجمعيات، وبمشاركاتها في إذاعة سالت. منذ مراهقتها، عُرفت سليمة بروحها التضامنية ومشاركتها المجتمعية الفاعلة، وهي السمات التي دفعتها إلى دراسة التنشيط الاجتماعي-الثقافي أولاً، ثم العلوم الاجتماعية لاحقاً. تشغل سليمة اليوم منصب مسؤولية الإدارة والتسيير والمشاريع التربوية في منظمة Azahara غير الحكومية.



خديجة العازمي

خديجة العازمي هي مصممة بصرية وباحثة في تجارب المستخدمين، وهي حالياً طالبة دكتوراه في تصميم التقنيات التعليمية بجامعة بومبيو فابرا، بالإضافة إلى عملها أستاذة مساعدة في مجال تفاعل الإنسان مع الآلة وهندسة التفاعل في الجامعة نفسها. يستكشف عملها كيفية دمج الرفاه الرقمي في تصميم بيئات التعلم، بهدف إنشاء تجارب تكنولوجية أكثر إنسانية وتوازناً.



سارة الفاسي المشاشي

الدكتورة سارة فاسي المشاشي هي محامية متخصصة في قانون الأجانب والقانون الجنائي، وأستاذة القانون الجنائي بجامعة قاديش.



تتمتع بخبرة واسعة في المجال القانوني، وتمارس المحاماة برؤية إنسانية واجتماعية، مع تركيز خاص على مساعدة المهاجرين الناطقين بالعربية على فهم حقوقهم وتسوية أوضاعهم في إسبانيا بكرامة ويسر. بعيدا عن عملها المهني والأكاديمي، تنشئ سارة محتوى رقميا توعويا... وتشارك عبر وسائل التواصل الاجتماعي معلومات قانونية مبسطة وتجارب سفر من مختلف أنحاء العالم، لتقدم صورة حقيقية من منظور امرأة مغربية الأصل، تكسر الصور النمطية وتبرز هوية قوية وواعية ومتعددة الأبعاد. ويعكس أسلوب حياتها قيم الانضباط والتواضع والهدف الواضح.

سعد مركوشي كعوش

يبلغ سعد مركوشي كعوش من العمر 34 سنة، حاصل على شهادة في الطب من جامعة برشلونة، ومتخصص في داء السكري وأمراض الغدد. يعمل حاليا في القطاع العام بمستشفى بارك تاولي في مدينة ساباديل، وفي القطاع الخاص بالمركز الطبي خيما دي غرانويرس. يجمع بين مهنته في الطب والتدريس، حيث يدرب طلاب البكالوريا استعدادا لاجتياز اختبارات الولوج إلى الجامعة.



إدريس اليزمي

إدريس اليزمي هو رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج والمؤسسة الأورو-متوسطية لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان، عمل في هيئة الإنصاف والمصالحة، وهيئة الحقيقة المغربية، واللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور (2011). وقد ترأس السيد اليزمي، الرئيس السابق لوحدة المجتمع المدني



في مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين، المجلس الوطني لحقوق الإنسان من 2011 إلى 2018. كان اليزمي مندوبا عاما سابقا لجمعية Génériques، وهي جمعية متخصصة في تاريخ الأجانب والهجرة في فرنسا، ورئيس تحرير مجلة Migrants، ومنسقا عاما للعديد من المعارض، وقد نسق أو ساهم في نشر العديد من الأعمال. وقد نسق اليزمي أو ساهم في نشر العديد من الكتب، بما في ذلك كتاب "حقوق الإنسان" (باريس، 1989)، و"الأجانب في فرنسا، دليل إلى مصادر الأرشفة العام والخاص (القرن التاسع عشر - القرن العشرون)" (لا ديكوفر، 2003)، و"أجيال، قرن من التاريخ الثقافي للمغاربة في فرنسا" (غاليما، 2009).